



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم اجتماع

مذكرة بعنوان:

تأثير التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل والمراهق

دراسة ميدانية على تلاميذ متوسطة عبادي - البيضاء - الوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ:

د. قصي عطية

إعداد الطالبة:

دكار نورة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. زكري محمد مسعود	أستاذ محاضر — أ—	رئيسا
د. قصي عطية	أستاذ محاضر — أ—	مشرفا ومقررا
د. شهرزاد بوتي	أستاذ محاضر — أ—	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى سندي الأول في هذه الحياة. إلى من زرع فيّ طموحا صار يدفعني نحو الأمام إلى مستقبل ناجح
إلى

زوجي محمد زق إلى أعلى ما في حياتي أولادي "زينب ، عبدالله خديجة"
إلى أقطاب مملكة أمي وأبي: إخوتي الكرام

إلى أميرات عائلتنا الكريمة أخواتي العزيزات
إلى من احتضنوني بحبهم واحترامهم أخوات وإخوة زوجي الكرام

إلى كل من ساعدني وشجعني من قريب أو من بعيد

الشكر والعرفان

"من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) المبعوث
رحمة للعالمين، وعلى اله وصحبه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد...

نتوجه بأسى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور عطية قصي لتفضله بالإشراف

على هذه المذكرة وكل نصائحه القيمة

حفظه الله وطال في عمره، لحسن معاملته وتعاونه

والذي لم يبخل علينا بكل ما لديه من المعلومات

قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا .

الشكر والعرفان إلى الذين كانوا عوناً لنا من أساتذة وطلاب، نخص بالجزيل الشكر والعرفان

إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا.

الملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل والمراهق ولمعرفة ذلك انطلقنا من تساؤلات أولية مفادها كيف يؤثر التلفاز على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل واما عواقب الإفراط في الجلوس أمام التلفاز وللإجابة على هذه التساؤلات تم وضع هذه الفرضيات للتلفزيون الأثر الكبير في تنمية الرصيد اللغوي والثقافي للطفل قد يصبح للتلفاز اثر سلبي من خلال الإفراط فمشاهدته مع غياب الرقابة الأبوية لأولادهم وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، اما عن عينة الدراسة فقد تم رصد اراء تلاميذ المتوسطة في بلدية البيضاء ولاية الوادي من خلال توزيع استبيان للدراسة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 58 تلميذ وقد توصلت الدراسة الى :

- من خلال اجابة التلاميذ للتلفزيون اثر في اثراء رصيد اللغوي للطفل
- تعلم التلاميذ بعض العادات والتقلد التي تثري رصيدهم الثقافي
- للتلفزيون اثر سلبي عند الافراط ف الجلوس امامه

الكلمات المفتاحية :

التلفزيون – الطفل – الرصيد اللغوي و الثقافي الأثر –

Abstract of the study:

The study aims to know the impact of television on the linguistic and cultural balance of the child and adolescent. To know this, we started from initial questions about how television affects the linguistic and cultural balance of the child and the consequences of sitting in front of the television for too long. To answer these questions, these hypotheses were put forward for television. The great impact on the development of the linguistic and cultural balance of the child may be that television has a negative impact through excessive viewing in the absence of parental control over their children. The descriptive survey method was used. As for the study sample, the opinions of middle school students in the municipality of Al-Bayada, El Oued Province, were monitored by distributing a questionnaire for the study, where the number of sample members reached 58 students. The study concluded that:

- Through the students' response to television, it has an impact on enriching the child's linguistic balance
- Students learn some customs and traditions that enrich their cultural balance
- Television has a negative impact when sitting in front of it for too long

Keywords:

Television - Child - Linguistic and cultural balance - Effect -



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول الأدبيات النظرية	
08	المبحث الأول : تحديد المفاهيم والمصطلحات
09	1- الأثر
09	2 - التلفزيون
10	3- اللغة
14	4 - الملكة اللغوية
15	5- الطفل
18	المبحث الثاني : علاقة التلفزيون بلغة وثقافة الطفل
18	أولا : خصائص التلفزيون
20	ثانيا : إيجابيات وسلبيات التلفزيون
21	ثالثا: التلفزيون وعالم الأطفال

23	رابعاً : لغة التلفزيون
27	المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية
27	أولاً - الدراسات السابقة
29	ثانياً : أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
31	تمهيد:
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
32	أولاً: الطريقة
35	ثانياً: الأدوات
40	المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
40	1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:
44	2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج البعد الأول: تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل
50	3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج البعد الثاني: تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل
54	4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز
60	المبحث الثالث: النتائج في ضوء التساؤلات

63	خلاصة
65	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1): نتائج توزيع الاستبيان	34
02	الجدول رقم (02): يوضح متغيرات الدراسة	34
03	الجدول رقم (3): يوضح توزيع أسئلة فقرات كل محور	36
04	الجدول رقم (04): يوضح قيمة r لحساب الصدق البنائي	36
05	الجدول رقم (05): يوضح قيمة ألفا كرو نباخ	37
06	الجدول رقم (06): يوضح المحك المعتمد في الدراسة	38
07	الجدول رقم (07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)	40
08	الجدول رقم (08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر	41
09	الجدول رقم (09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي	42
10	الجدول رقم (10) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الأول	44
11	الجدول رقم (11) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الثاني	50
12	الجدول رقم (12) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الثالث	54

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	الشكل البياني رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)	01
41	الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر	02
42	الشكل البياني رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي	03



مقدمة

مقدمة :

شهد الاعلام في القرنين الماضي و الحاضر قفزات نوعية وسريعة وذلك بتسارع وتيرة الاكتشافات والتطور التكنولوجي لوسائل الاتصال وتقنياته الامر الذي انعكس على اغلب الفئات البشرية، فكثر مع ظهور التقنيات الجديدة التنوع في استخدام الاقرب إلى النفوس و الاكثر اغراء لها، و باعتبار ان مرحلة الطفولة و المراهقة من اكثر المراحل التي تتأثر بالعوامل المحيطة و العوامل الاجتماعية، ويكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمفاهيم والقيم واساليب التفكير و مبادئ السلوك مما يجعل هذه المرحلة حاسمة في بناء شخصية مستقبلية، وتترك آثار عميقة في تنشئته، لذا ومن بين شتى وسائل الاعلام نجد التلفاز الذي ينافس بدوره الاسرة و المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية ولعل اهم ما يتأثر في شخصية الطفل والمراهق هي الثقافة و اللغة و التي تعتبر هذه الاخيرة قيمة جوهرية تحمل الافكار و تنقل المفاهيم، ويعبر بها عن أغراضه وذلك من أجل التواصل مع محيطه، وقد اشارت العديد من الدراسات على المكانة المتميزة للتلفاز من بين وسائل الاعلام الأخرى في حياة الطفل و المراهق بصفة خاصة باعتبار هذا الأخير هم مصدر الثرة الحقيقية و اللبنة الاساسية لمستقبل الشعوب من أجل مستقبل أفضل .

ومن جانب آخر نجد التلفاز ينقل للأجيال الثقافات القديمة و يعرفهم على ثقافات مختلف الشعوب وعلى عاداتهم و تقاليدهم وذلك من خلال برامج تستهويهم و بأسلوب ولغة في متناولهم، ونظرا لتنوع مضامين ومحتويات التلفزيون وتعدد خدماته ونقل المعلومة بالصوت و الصورة هذا كله كان له الأثر الكبير في جذب الاطفال والمراهقين وذلك بتوفير الترفيه عن النفس و في الوقت نفسه تنمية القدرات اللغوية و الثقافية .

فالتلفزيون يقدم المعارف و المعلومات المختلفة في اطار المتعة من خلال برامج متنوعة ولهذا نجد ضرورة الحرص والمطالبة بمراجعة ما يقدم للطفل والمراهق في القنوات التلفزيونية وذلك بحسن اختيار المذيعين المتمكنين لغويا هذا باعتبار اللغة ليست اتصال وحسب وانما هي رمز الهوية ووعاء الثقافة ومكون مهم للنسيج الاجتماعي و الثقافي لأي مجتمع وأمة .

ولعلها تصبح تشكل خطرا على لغة وثقافة الطفل والمراهق بإهمالها للغة الفصحى إهمالا كاملا في البرامج المباشرة و ضعف أداء الرسالة الثقافية للمذيعين في قنوات الاطفال أو القنوات التي تستهوي المراهق .

الإشكالية:

لم يكن الاهتمام بالطفل ولغته وليد الساعة، بل دأبت الدراسات منذ نشأتها على البحث في ظاهرة اكتسابه للغة والمهارات، وتتبع مسارها مع رصد أهم العوامل المتداخلة في ذلك، ومن بين العوامل التي لها دورا كبيرا في تكوين اللغة لدى الطفل نجد المحيط الذي نشأ فيه الطفل بكل وسائله، هذه الأخيرة تعددت وتنوعت ولكل منها درجة تأثير وفعالية معينة إلى أن الوسط الذي يتفاعل معه الطفل ويتعلق به أكثر بعد الأسرة نجد التلفزيون بفضائياته، فقد حظي التلفزيون بحب وثقة الكبار والصغار غير أن شريحة الصغار هي الأكثر تعلقا به، وامتلاك التلفزيون لهذه المكانة لم يأت مصادفة بل نتيجة للخصائص التي ينفرد بها عن باقي وسائل الاعلام الأخرى إضافة إلى توجهه نحو البث الفضائي مما فتح الباب نحو تدفق إعلامي ومعلوماتي هائل وكذلك مع تزايد الخيارات أصبح أكثر اقناعا وتأثيرا في الأفراد إذ يساهم في التربية والتنشئة الاجتماعية لدى الطفل، كما تعتبر من أكثر الوسائل تأثيرا على الطفل إلى مشاهدته البرامج المعروضة فيه حيث نجد الطفل يفضل مشاهدة البرامج التي تناسب وقدراته ورغباته وتشكل هذه البرامج دورا هاما في تشكيل معارف وقيم تربوية وأخلاقية تزود الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار، من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

— ما مدى تأثير التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي لدى الطفل و المراهق ؟

وللإجابة على هذا التساؤل طرحنا أسئلة فرعية كالاتي:

— كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل اللغوي؟

— كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل الثقافي ؟

— ما تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز؟

- سبب اختيار الموضوع:

لم كن اختيار الموضوع اختارا اعتباطيا وانما كان ضرورة ملحة لما نشهده من اهتمام البالغ فيه من الطفل للتلفاز وما مدى استفادته من البرامج المقدمة في إثراء لغته و ثقافته .

-الاهتمام الشخصي بالطفل وبكل ما يتعلق بهذه الفئة لعمرية باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمع، وكذلك لما يحتله التلفزيون من مكانه لدى الطفل وقدرته على التأثير على جوانب شخصيته .

-قابلية الموضوع للدراسة

- أهمية الدراسة وأهدافها:

- تكمن أهمية دراستنا هذه في معرفة أهمية التلفزيون وتأثيره الكبير على لغة الطفل ، و باعتبار التلفزيون يعد وسيطا تربويا مهما يساهم في تشكيل وتكوين شخصية الطفل كما يساهم في ظهورها وبناءها من الناحية الانفعالية العقلية والمعرفية، وبما أن هذه المرحلة تبدأ شخصية الطفل بالظهور، و أكثر ما يساعد في ظهورها هي اللغة إذ أن اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الأفراد، وكذلك هي وسيلة للتعبير عن المشاعر والتبليغ عن المعارف والخبرات، لذا يعد اكتساب اللغة وتطويرها من أهم الأمور التي تساعد على اندماج الفرد في مجتمعه، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن التلفاز يشكل مصدر من مصادر تلقى الطفل للغة وبهذا يكون للتلفاز دخل كبير في يكون الرصيد اللغوي والثقافي للطفل.

ولهذا فإن أهمية الدراسة لهذا الموضوع هو معرفة مدى أثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل، معرفة هل افراط الطفل في مشاهدته التلفاز كان له أثر سلبي أم إيجابي على تكوين لغة الطفل.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأطفال بالتلفزيون ونلخص ذلك فيما يلي:

-التعرف على اثر التلفزيون في تنمية قدرات الطفل و المراهق اللغوية و الثقافية .

-التعرف على الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على شخصية الطفل و المراهق

-تحسيس الأولياء بالآثار الخطيرة التي تتركها التلفزيون في الطفل

06 - منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كينيا أو كميا وكما يقوم بالكشف عن حالة سابقة الظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها¹

فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عمليات حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومات.²

كذلك يعرف على أنه استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهادئة والتزام الموضوعية التامة وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة دون إجحاف أو تحيز.³

وقد اخترنا في موضوعنا هذا استخدام المنهج الوصفي المسحي إذ يعرف المنهج الوصفي التحليلية على أنه وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي يتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها⁴ وذلك لأنه يتناسب مع موضوع بحثنا الذي نهدف من خلاله على التعرف على أثر التلفزة على لغة وثقافة الأطفال والمراهق.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، الجامعة الأردنية، ط1، 2000م)، ص 40.

² عامر إبراهيم قنديلجي البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار النشر، ط 1، 1418هـ، 1999م)، ص 31.

³ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي ربيعة البحث العلمي، حقيقته، مصادره، مادته ومنهجه وكتابه وطابعته ومناقشته الرياض 1418هـ) ص 173

⁴ محمد الصاوي محمد مبارك البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته الناشرة) مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992)، ص 30.

07 - مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.¹

ونقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها وقد تكون أعدادا أو برامج إذاعية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذي يهتمهم مجتمع الدراسة² ويمثل المجتمع الأصلي في هذا البحث مجموعة من الأطفال والمراهقين.

7-1: العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

7-1-1 العينة العشوائية البسيطة: يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر.³

08- أدوات جمع البيانات:

8-1 الاستبيان (الاستمارة): يعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى أشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادة ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.⁴

¹ محمد ابو ناصر ومحمد عبيدات منهجية البحث العلمي، دار، وائل، الأردن، 1992، ص 84

² محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000، ص 29.

³ محمد عبيدات ومحمد أبو ناصر، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2) 1999 ص 88.

⁴ عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي (القاهرة : مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع، 1996) ص123.

وبمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.¹

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص 165

الفصل الأول
الأدبيات النظرية

المبحث الأول : تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- الأثر

أ. لغة: للأثر في اللغة عدة معاني نذكر منها

هو بقية الشيء والجمع آثار¹

- والأثر ما بقي من رسم الشيء

- وجاء في معجم مقاييس اللغة الحمزة والثاء والراء ولها ثلاث أصول :

- تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي²

ب . اصطلاحاً: ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف والسلوكيات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، ويمكن أن يكون الأثر آنياً وهو ما يؤكد نموذج الحقنة تحت الجلد أقدم نماذج التأثير على الإطلاق وكان أصحاب هذا النموذج يرون أن لوسائل الإعلام القدرة على التأثير المباشر والآتي والقوي في كل ما يتعرض للرسائل الإعلامية³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت دار صادر 1997 ص 39).

² الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، الكويت، دار الهداية، 1385هـ، 1965 . م ص ص 10-12

³ عبد الله بوجلل آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث (العدد 01، جامعة الجزائر . 1993 م) ص 64.

2 - التلفزيون:

أ- لغة: يطلق البعض على العصر الذي نعيشه عصر التلفزيون، إن التلفزيون television كلمة مركبة من مقطعين tele تعني عن بعد و vision تعني الرؤية، وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون الرؤية عن بعد.¹

ب- اصطلاحاً: وسيلة من وسائل الاتصال، تعتمد على الصوت والصورة في أن

واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية.²

أو هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.³

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية : بقوله : " جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل (السينما) وعرضها، كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها، ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من زجاج⁴

¹ نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام، الجزائر د ط، 2011)، ص 82 .

² طه احمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، عربي، انجليزي دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 1، 1430هـ، 2010م)، ص 87 .

³ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني. دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2010م من 24

⁴ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال، (عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د ط، 2008) ص107.

3- اللغة

مفهوم اللغة:

تعددت التعاريف التي أعطيت للغة حسب العلوم التي اهتمت بدراستها، فهي موضوع مشترك للعديد من العلوم كاللسانيات والأدب وعلم النفس وغيرها، ومن بين التعاريف ما يلي:¹

اللغة هي « نظام لتركيب الكلمات واستخدامها على نمط معين، تمكن المتكلم من التعبير عما في نفسه والتواصل مع المجتمع». أي أنّ اللغة نظام من الرموز الصوتية يستخدمها المتكلم للتعبير عن أغراضه والتواصل مع مجتمعه.

وعرفت اللغة بأنها «مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتكون كلمات لها معان عرفية، وهذه تتجمع لتكوّن تراكيب وجملاً تعبر عن أحاسيس وأفكار متنوعة، وكل ذلك يتم طبقاً لقوانين معينة، خاصة بكل لغة تبدأ بقوانين الأصوات، ثم الصرف ثم التراكيب، وتنتهي بالمعنى». ² أي أنّ اللغة هي نظام من الكلمات متعارف عليها من قبل جماعة لغوية معينة للتعبير عن أحاسيس وأفكار معينة، يحكمها مجموعة من القوانين.

وعرف ابن جني اللغة بقوله: «أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم». ³ من خلال هذا التعريف يؤكد ابن جني الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر طبيعتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، كما ذكر أنها تستخدم في مجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصة به.

إذن فاللغة هي ظاهرة اجتماعية يتعارف عليها أفراد مجتمع ذوو ثقافة معينة، يستخدمونها من أجل التواصل فيما بينهم، وأيضاً للتعبير عن أفكارهم وحاجاتهم.

¹ سالم إسلامبولي القرآن بين اللغة والواقع الأوائل للنشر والتوزيع، ط1، دمشق 2005م، ص 39.

² عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م، ص 37.

³ رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها، صعوباتها دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص 150.

أ-مراحل اكتساب اللغة:

يعتبر اكتساب اللغة وتطورها أهم مواضيع علم النفس النمو وعلم نفس اللغة، فاللغة تعتبر من أهم الوسائل التي تربط الإنسان بمحيطه الاجتماعي، لذلك فإنّ النمو اللغوي لطفل في السنوات الثلاث الأولى له أهمية بالغة في اكتساب العضوية في المجتمع، لذلك يجب التفرقة بين اكتساب الطفل اللغة الأولى أي عملية فهم اللغة من الراشدين واستخدام هذه اللغة، فالعملية الأولى تسبق الثانية لأنّ الطفل يفهم بعض العبارات ويستجيب لها استجابة ملائمة قبل أن يستطيع استخدام اللغة بمعناها الدقيق. وبشكل عام فإنّ اكتساب اللغة لدى الإنسان البشري تمر بمرحلتين أساسيتين هما:

مرحلة ما قبل اللغة والمرحلة اللغوية.

ب- مرحلة ما قبل اللغة: ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث أشكال:

الصراخ: يعتبر علماء اللغة أنّ أول مرحلة من مراحل النمو اللغوي هي مرحلة الصراخ لدى الطفل، وقد تبين أنّ جميع مراحل اكتساب اللغة واحدة عند جميع الأطفال يمارس الطفل منذ ولادته إصدار الصراخ والبكاء حيث تعد الوسيلة الاتصالية الوحيدة غير المتعلمة، التي يستطيع الرضيع ممارستها، ثم ما يلبث الصراخ أن يصبح وسيلة للرّضيع كي يعبر عن عدم ارتياحه، أو سوء تكييفه فيصبح هناك صراخ للجوع، وآخر للألم...¹. فالصرخات الأولى التي يطلقها الطفل لدى الولادة تكون عفوية غير متعلمة ثم يبدأ الطفل في استخدام الصراخ كوسيلة للتواصل مع محيطه وللتعبير عن احتياجاته كالصراخ عند الإحساس بالجوع، وعند الرغبة في النوم.

- مفهوم الرّصيد اللغوي

يتمثل الرصيد اللّغوي للإنسان في مجموع الكلمات والمعارف التي يعرفها ويدرك مدلولاتها، ويعرفه خالد الزواوي بقوله تتمثل ثروة الطفل اللّغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها

¹ جمال عبد الفتاح، رائد فخري تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، ص 22.

أو يقرأها أو يستخدمها، وهو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين كلمات وتعلّمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولاً.¹

بمعنى أنّ ثروة الطفل اللغوية تكمن في مدى معرفة معاني الكلمات "ولا تظهر أهميتها ولا تظهر البراعة في استخدامها ما لم تكن معبرة عن ثروة فكرية أو عن حصيلة متميزة جيّدة نافعة من المعاني، ومخزون مؤثر من العواطف وعن صور ذهنيّة متلائمة معها.² فقيمة الثروة اللغوية تبرر كلما استُصِغَتْ في قوالب تعبيرية دالة تحمل معاني الفكر أي توافق الفكر مع اللغة.

يريباسنو : بأنّ اكتساب الرّصيد المعجمي قد يطال الحياة كلها فيقول : "إنّ اكتساب الرصيد المعجمي يُعتبر سيرورة طويلة قد تطال الحياة كلها، غير أنّه مع ذلك فإنّ السّنة الثانية أو الثالثة من حياة الطّفل تمثل المرحلة الحاسمة لتكوّن ذلك الرصيد والذي عادة ما يسمى بتكوّن الرصيد المعجمي في سن مبكرة، فهذه المرحلة تشكل المرحلة المفتاح التي تشهد بناء إمكانيات معجمية ومن ثم بناء اللغة ذاتها.³

نستنتج من هذا القول أن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل منعرجا حاسما في بناء لغته ويستمر هذا البناء والتعلم مدى حياته.

وقد أجريت مجموعة من الأبحاث حول تشكل الرصيد المعجمي للطفل ومن بينها دراسة ميدانية قامت بها ناتاشا على (1200) طفل في منطقة (كيبك) *Qebec بكندا وقد جاءت النتائج على الشكل التالي :

* في الشهر 10 ينتج الطفل حوالي كلمتين أو ثلاث.

¹ - خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط.1، 2005، 36.

² خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مر س، ص 92.

³ جميلة بية، دور التمدرس في نموّ نظرية الذهن عند الطفل، ص 78.

* (كيبك) Qebec هي مقاطعة بدولة كندا تتحدث باللغة الفرنسية والدراسة التي أجريت على الأطفال كانت للناطقين باللغة الفرنسية.

* في الشهر 16 يتلفظ كل الأطفال بكلمتين.

* في الشهر 17 ، 50% من الأطفال يجمعون بين كلمتين ويصل الرصيد المعجمي في

هذه الفترة إلى 55 كلمة.

* في الشهر 21، 80% من الأطفال يجمعون بين الكلمات في جمل، ويصل الرصيد المعجمي إلى 175 كلمة.

* في الشهر 30، 50% من الأطفال يوظفون ما يناهز 550 كلمة، مما يعني أنَّ مرحلة النُّمو السريع قد بدأ¹.

أ - وسائل إجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية:

ذهب أحمد محمد المعتوق إلى تحديد مجموعة من الوسائل الإجرائية يمكنها إثراء

الرَّصِيد اللُّغَوِي خاصة لدى الناشئة ومن أهم هذه الوسائل :

- لعبة الكلمات المترادفة.
- لعبة الكلمات المتضادة.
- لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها.
- لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد.²

¹ جميلة بية، دور التمدريس في مُوَّ نظرية الذهن عند الطفل، مرجع سابق، ص 78.

² ينظر : أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللُّغَوِي أهميتها مصادرها وسائل تنميتها، ص 241، 242.

ب- منهج ابن خلدون في التحصيل اللغوي :

يرى ابن خلدون أنّ التحصيل اللغوي هو أمر وجداني حيث يقول : "وهذا أمر وجداني حاصل بممارسة كلام العرب"،¹ ولعلّ موقف ابن خلدون هذا من اكتساب اللغة يقترب بعض الشيء من موقف النظرية التفاعلية التي ترى أنّ اكتساب اللغة لدى الطفل هو تفاعل معقد بين الصفات البشرية التي ينفرد بها الطفل والبيئة التي ينمو فيها مشيرة إلى أهمية الدخّل اللغوي لكنه يرى أنّ ذلك الإكتساب يرسخ بالحفظ والاستعمال²

ومنه فالحصيلة اللغوية للفرد تترسخ في ذهنه عن طريق الحفظ والاستعمال وكثرة الممارسة لأن ممارسة استخدام المحصول اللغوي المختزن في الذاكرة لا تزيد من حيوية وإنعاش المحصول وحضوره الدائم في الذهن ومن فعاليته في التعبير فحسب، وإنّما تعمل أيضاً على تنميته والإسراع في إغنائه³.

4 - الملكة اللغوية:

تعددت التعريفات لقضية الملكة اللغوية حيث نجد الشريف الجرجاني يعرف الملكة بقوله "هي صفة راسخة في النفس وتحقيقه أنه تحصل النفس على هيئة بسبب فعل من الأفعال، لا يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا ما تكررت ومارستها النفس حتّى رسخت تلك الكيفية، وصارت بطيئة الزوال، فتصير ملكة وبالقياس إلى ذلك الفعل عادةً وخلقاً".⁴ كما نجد ابن خلدون يقول : والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأنّ الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنّها صفة غير راسخة.⁵ ثم يزيد التكرار فتكون ملكة

¹ طارق ثابت الإكتساب اللغوي وقضاياها عند ابن خلدون، المؤتمر العلمي الدولي ابن خلدون، علامة الشرق والغرب، كلية الآداب في جامعة النجاح الوطنية - فلسطين، أكتوبر تشرين الأول، 2012، ص 15.

² - مر ن، ص 15.

³ أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص 239.

⁴ عبد السلام المسدي التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ط1، ليبيا، 1981، ص 215.

⁵ ابن خلدون، المقدمة، ص 303.

أي صفة راسخة والملكة إذن هي القدرات التي يكتسبها الإنسان وينتج من خلالها مجموعة من المعارف يتحصل عليها بالدربة والتكرار، لأنّ الفعل حسب ابن خلدون لا يصبح ملكة إلا إذا تكرر أكثر من مرة بهذا تصبح الملكة صفة راسخة في ذهن المتكلم.

5- الطفل

أ. لغة: الطفل هو الصغير من كل شيء¹

ب. اصطلاحاً: كما يعرف بأنه كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشرة عاماً² قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ النور (59) هذه الآيات الكريمة اشتملت على استئذان الأقارب بعضهم على بعض وما تقدم في أول السورة فهو استئذان الأجانب بعضهم بعض . فأمر الله تعالى المؤمنين أن يستأذنهم خدمهم مما ملكت أيماهم وأطفالهم الذين لم يبلغوا الحلم³.

5- ماهية المراهقة

المراهقة: هي أحد أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وأكثرها حساسية وهذا راجع لعدة عوامل لا يمكن تحديدها و عدها كلها، و في هذا المبحث نتعرف على معنى المراهقة و خصائصها و بعض المعلومات النظرية الأخرى التي تخدم الدراسة.

¹ ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب بابا لطاء (دار المعارف، القاهرة، 1119) ص، 2681

² طارق البكري، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، (جامعة الإمام الأوزاعي 1999) ص 26 .

³ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن الكريم دار طيبة للنشر والتوزيع. 2، 6، 1420 هـ 1999م، ص 81

تعريف المراهقة:

المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد أما أصل كلمة مراهقة <Adolence> مشتقة من الفعل اللاتيني <Adolere> ومعناها التدرج عند النضج الجنسي <> والانفعالي والعقلي (1) أما في اللغة العربية فكلمة راهق تعني قارب أو دنا، ويقال رهق

= إذ اغشي أو لحق أو دنا (2)، وفي تنزيل العزيز <> فردناهم رهقا <> = إثمًا وكذبوا = عجل، والصلاة رهقا ورهوقا دخل وقتها راهق (الغلام) = قارب الحلم، ويقال أيضا راهق الغلام الحلم، ويقال أيضا صلى الظهر مراهقا دانيا للفوات والمراهق من جاوز الصبا: من أربع عشر سنة إلى خمسة وعشرون (3)، و الرهق هو الطغيان والزيادة، الزيادة في الوزن والحجم والطول والزيادة في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية، ولا تتناسب تلك الزيادة مع سرعة نمو المراهق العقلي والانفعالي والاجتماعي مما يجعلها ذات أثر كبير على نموه النفسي وعلى شخصيته وقدراته وسلوكه (4).

أما المراهقة في المعنى الاصطلاحي فتدل في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة) يتأهب فيها لمرحلة الرشد، فهي مرحلة من مراحل النمو دقيقة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية (5)، وعرف فرج عبد القادر طه المراهقة في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها <> مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بجنباتها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس والنمو، وهي تقع بين الطفولة والرشد <> (6)

في حين يعرف عبد الكريم قاسم المراهقة بأنها : <> فترة طفرة في النمو الجسدي والعقلي للفرد وظاهرة سوسولوجية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة ينتج عنها مشكلات عديدة نفسية واجتماعية وجنسية، ومعظم هذه المشكلات يمكن التغلب عليها إذا وجد المراهق من يساعده على تخطيها، ولكن تبقى هناك مشكلات يصعب حلها بسرعة مثل تأكيد الذات وإثبات الشخصية عنده حيث يتعذر على المراهق السيطرة على واقعها وهذا نظرا لافتقاده للخبرة السابقة <> (7).

والملاحظ للتعاريف السابقة يجد أن هناك تقريبا إجماع على مفهوم المراهقة إذ تدور أغلبية التعاريف حول اعتبار المراهقة هي الفترة الفاصلة بين فترة الطفولة والرشد والشباب وتتميز هذه المرحلة بنمو جسمي وعقلي للفرد قد تؤثر على الناحية النفسية والاجتماعية لكن هناك اختلاف بين الباحثين وعلماء النفس في تحديد المدة الزمنية للمراهقة في أي سن تبدأ ومتى تنتهي؟

إذ تشير <<Encyclopedia of Psychology>> إلى هذه الفترة تبدأ في عمر 11 - 13 سنة تقريبا وتنتهي في عمر 18 - 21 سنة، والوقت الدقيق من هذه الفترة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي، والانتقال يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي (8)، ويميل بعض علماء النفس إلى التوسع في تحديد المدة الزمنية للمراهقة فيعتبرونها بين العاشرة والحادية وعشرون (10-21)، بينما يحددها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشرة والتاسعة عشرة (13 19) ويطلقون عليها <<the teen years>> (9)

المبحث الثاني : علاقة التلفزيون بلغة وثقافة الطفل

أولاً : خصائص التلفزيون

يمكن إيجاز خصائص التلفزيون فيما يلي :

* يعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر بما يقدمه من صورة وصوت، مما يؤثر على الناس ويجذب اهتمامهم به.

* يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليه، حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد وعناء من حيث المتابعة في النظر والتحليل للمشاهد الصامت غير المتحرك، فالصوت والصورة تتيحان للمشاهد الراحة التامة فيلاستمتاع والرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.

* يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والمرافقة أيضاً للصوت، وهذه خاصية جذب إعلامي، تمكنه من تقديم البرامج والأفلام والأغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه والتسلية.

* إنّ التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات، مما يكسبه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه وإقبال الناس على مشاهدته.

* يمتلك التلفزيون الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.

* يمتلك التلفزيون الآلات والأجهزة من كاميرات تصوير وغيرها مما يتيح له نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى، والطاقة البشرية المجردة عن الوصول إليها.

" ومع أن هذه الخصائص الإعلامية التي ذكرناها تعطي للتلفزيون دافع النجاح الإعلامي"،¹ إلا أن هناك مميزات أخرى تجعل منه وسيلة جذب منها:

- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها كزيارة الملوك والرؤساء أو افتتاح جلسات المجالس السياسية أو المظاهرات و المباريات.

امتلاك القدرة الفنية المعينة له على تحويل الخيال إلى واقع مرئي كتحويل القصص والروايات إلى مشاهد وصور متحركة.

- إمكانية نقل الخبرات، كنقل الأطفال والكبار إلى أماكن لا يمكن الوصول إليها مثل أعماق البحار أو فوق قمم الجبال بل حتى فوق سطح القمر، بما يمتلكه من إمكانيات فنية دقيقة.

هذا إلى جانب استخدامه في التصوير الميكروسكوبي، وفي تدريس المواد العلمية مباشرة حيث يستطيع أن يشاهد الدرس الواحد آلاف التلاميذ.²

وسيتأثر التلفزيون بأهمية خاصة بين وسائل الإعلام الجماهيري في مختلف المجالات، فهو يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، مما يزيد من قدرة التأثير و الفائدة في التثقيف لاعتماده على أهم وسيلتين من وسائل التثقيف المتنوعة.

كما يستطيع الإنسان مشاهدته دون الحاجة إلى الخروج من المنزل ما جعل له أهمية تسيطر على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير .

فضلاً عن أنه خاطب الأميين والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية، و بالرغم من أن التلفزيون يعتبر وسيلة ترفيهية فينظر الكثير فهو يساعد على النمو الشخصي الانفعالي والعقلي

¹ عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، م. س، ص78.

² عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري القاهرة، مصر، ط، د.ت، ص 503.

والعاطفي و النمو في القدرات والخبرات، ينظر إليها لبعض الآخر على أنه جهاز له إمكانيات إعلامية و سياسية و تعليمية واسعة حيث يمكن أن يتخذ دوراً خطيراً في حياة الأمة¹

" ويتميز التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى بإعطائه صورة حية أو صامتة مصحوبة بتعليق صوتي يتضمن في ثناياه معالجة فكرة ما ... ومن أجل الصورة تسعى الجماهير الى مشاهدة التلفزيون".²

ومنه نستنتج أن التلفزيون يجمع بين الرؤية والحركة واللون والجازبية، وهو وسيلة اقتصادية بالنظر إلى الجمهور الذي يمسّه، كما أنه أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف وأقدرها على التمويه والمغالطة، وهو ايضا سلاح ذو حدين.

ثانيا : إيجابيات وسلبيات التلفزيون

لعل ما يعزز من مكانة التلفزيون على باقي وسائل الإعلام الأخرى، مااجتمع له من إيجابيات وسلبيات وتم الكشف عنها عن طريق الملاحظة.

أ- الإيجابيات:

- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال، إذ تعطي الطفل إحساسا باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضه البعض.
- يزود الناس بالثقافة و المعرفة و التعليم و الوعي الاجتماعي و السياسي.
- مناسبة برامجهم لجميع المستويات الثقافية و البيئات الاجتماعية و المراحل العمرية. يوفر للمشاهد التسلية و يشري أفكاره بأفكار جديدة و إبداعات متميزة.
- يثير المشاهد للحدّث و النقاش عن الموضوعات التي يقدمها .

¹ ينظر: عبد الفتاح أبو معال أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، ص 81 و 82.

² محمد نصر مهنا، في تنظير الإعلام الفضائية العولمة الإعلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، طر، 2009، ص 309.

- قابل للتطور التكنولوجي و الإضافات التقنية الحديثة.
- يغنى الناس عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلفه مجهود بدنية و مالية و وقت. . يبقى المشاهد على تواصل مستمر مع الأحداث العالمية بتقديمه للمادة وقت حدوثها.

ب - السلييات:

- "خلخلة نسق القيم في عقول الأطفال من خلال نشر بعض المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع الأخلاق والعقيدة والعادات وعرض برامج تدعو إلى العنف والقسوة.
- يؤثر على حاسة البصر لما يصدر عنه من إشعاعات تضعف البصر.
- يجعل المشاهد يعتمد في تحصيله للمعارف على التلقي.
- يضعف ملكة المحادثة واللغة لدى المشاهد لاعتماده على السمع والبصر طوال وقته، فتضعف المهارات اللفظية و النطقية لدى المشاهد.

ثالثا: التلفزيون وعالم الأطفال

نعيش في عالم متغير ومتطور، تحدثنا في تبعية تامة لما ينتجه الغرب موجهاً للأطفال، فقد أحيط عالم الأطفال عندهم بالرعاية الكافية من دراسات شاملة مختلف جوانبهم " بدءاً بالجانب النفسي وصولاً إلى الأداة المخاطبة إحساساً من الجهات والهيئات المشرفة بمكانة الطفولة، واجتهادها الواضح في خلق وإعداد شيء ذي شخصية سوية، كفيلة بالتكيف مع الأحوال والظروف على تعددها واختلافها".¹

¹ جلال خشاب سينمائية الرسوم المتحركة البوكمون أنموذجاً، محاضرة غير منشورة، جامعة عنابة، السنة الأولى ماجستير، أدب عام ومقارن، 2007، 2008، ص 05.

في الوقت الذي خصصت الدول العربية أوقات زمنية محددة للأطفال في قنواتها التلفزيونية عبر بث برامج خاصة ومتنوعة تشمل الرسوم المتحركة ومسابقات ترفيهية كقناة الجزائرية الثالثة A3.

لكن برنامجها شبه خالي من هذه المنوعات المخصصة للأطفال، فعلى مدار بثها

المواصل نجد برنامج واحد لا غير، يعرض لمدة لا تتجاوز 25 دقيقة، وآخر أسبوعي.

في حين أننا نجد فضائيات عربية قد خُصصت قنوات للأطفال تبث برامج عديدة وفقرات متنوعة ومسابقات شيقة من ساعات الصباح الأولى إلى ساعات متأخرة من الليل.

* كقناة شباب المستقبل "Space Toon": بثها يكون على مدار 12 ساعة يومياً. تشتمل هذه القناة على الرسوم الكرتونية المتحركة حملات دعائية وإعلانات للألعاب

والمجلات.

قناة "MBC3": وهي القناة الثالثة من قنوات مركز تلفزيون الشرق الأوسط، قناة ضمن باقة

MBC السعودية، تحتوي على رسوم وأفلام كرتونية ممكن للكبار أيضاً مشاهدتها

والاستمتاع بها، تعرض فقرات بين هذه الأفلام بين الساعات وتتمثل في قراءة رسائل المعجبين والمحبين للقناة ومسابقات.

ونجد أيضاً قنوات أخرى مخصصة للأناشيد والأغاني وفي مجملها تعليمية، كقناة طيور الجنة فأناشيدها تقع ضمن ما يسمى بالأدب الهادف والشعر التعليمي، مقدم عبر أناشيد وقصائد للأطفال متعلقة بمواضيع قومية ووطنية ومعرفية. بها أيضاً بعض المقتطفات والمنوعات ترفيهية خارج إطار الأنشودة تتمثل في أنشطة أو تحديات بين المذيعين.

رابعاً : لغة التلفزيون

يعتمد التلفزيون وأحص بالذكر قنوات الأطفال العربية لغة متفاوتة ولا تخرج عن ثلاث مستويات الفصحى العامي والمختلط، لكن في بعض الأحيان نجد برامج تعرض بلغة أخرى وهي اللغة الإنجليزية ولغة تركية، وهذه الأخيرة اعتمدت مؤخراً في قناة طيور الجنة. وتمتاز اللغة على كل قناة بسمات مميزة على النحو الآتي:

1- قناة شباب المستقبل Space Toon :

تقدم البرامج والإعلانات الترويجية والتجارية بالعربية الفصحى، ويعتني المذيعون فيها بدقة التعبير والأداء الجميل، ويبدو جهة التصحيح اللغوي والتدقيق النحوي جلياً فيها، يتمثل في الابتعاد عن الكثير من الأخطاء الشائعة والمنتشرة في المحطات التلفزيونية الأخرى. ليس في القناة من عامية إلا نادراً ويكون ذلك في بعض الإعلانات التجارية، فالقناة تتميز بحرصها الشديد على اللغة الفصحى ويظهر ذلك من خلال عرضها للرسائل الإرشادية باللغة الفصحى الجميلة للأطفال.

2- قناة MBC3 :

برامجها مقدمة باللغة العربية الفصحى والعامية أما الفقرات المعروضة والرابطة بين البرامج تعتمد اللهجة السعودية تحديداً، وتقرأ رسائل الأصدقاء بها. وإذا كانت تلك الرسائل بغير تلك اللهجة يتكلف المذيع بتحويلها وقراءتها بلهجته، ومثلما يحدث في المسابقات التي تعتمد الاتصالات الهاتفية.

إلى جانب هذا هناك برامج من الرسوم المتحركة معروضة باللهجات العامية اللبنانية المصرية.

3- قناة طيور الجنة

تنوع لغة طيور الجنة بتنوع أناشيدها، هنا كما هو مقدم باللغة الفصحى، وهنا كما هو مقدم باللهجة الأردنية، الفلسطينية، كما استخدمت أيضاً اللغة الإنجليزية فيعرض مجموعة من الأغاني، أما الفقرات والبرامج والتحديات المعروضة مقدمة حسب لغة المذيع، جلّها باللغة الأردنية.

4- قناة الجزائرية الثالثة A3

برامجها كلها تعرض بالعامية بما فيهم البرنامج اليومي الموجه للأطفال المعنون بـ "الجزائر تاريخ وحضارة" معروض بالدارجة الجزائرية الذي يروي أحداث الاستعمار، واستثناءاً للنشرات الإخبارية والبرنامج الأسبوعي الخاص بالأطفال فهي برامج مقدمة بالفصحى ولا تخلو من الأخطاء.

كما اننا لانجد أي برامج تتحدث بالفصحى إلا إذا كانت مترجمة.

كما أنها تحتوي على مجموعة كبيرة من الأخطاء، فكيف ينشأ الطفل بلغة سليمة فصيحة

عن طريق التلفزيون؟.

مما سبق الذكر حول التلفزيون ولغته وعلاقتها بمشاهديه وما يؤثر عليهم، إما بالسلب أو الإيجاب.

وإذا كان هذا التأثير ينطبق عليهم بوجه عام، فإنه يكون أشد فاعلية وأبعد ديمومة عند الأطفال بوجه خاص، ولا سيما أن التلفزيون أصبح جزءاً من حياتهم، لأنه يقدم لهم برامج ثقافية وتربوية تترك انعكاساً في نفسية الطفل وتكوينه اللغوي والمعرفي.

فالبرامج العلمية المعرفية تهدف إلى إشباع شغف الأطفال في المجالات المعرفية المختلفة، وتوسيع آفاقهم المعرفية وتنشيطها.

" وتهدف برامج التربية الأخلاقية والجمالية إلى إثراء حياة الأطفال التعليمية، وتوسيع المعرفة المدرسية وتعميقها وجعل اللغة في متناول الأطفال والإنطلاق بها إلى أبعد الآفاق.¹

فمن الناحية اللغوية التلفزيون له أثر على تكوين اللغة ونموها وخاصة عند معرفتنا أن النمو اللغوي عند الطفل مرتبط باستماعه إلى الكلام.

- يساعد على تعزيز مدركات الطفل وتنميتها بإثراء قاموسه اللغوي والمعرفي والكلامي. - يعمل على تزويد الطفل بخبرات واقعية ويعزز معرفته.

وفي مقابل هذه التأثيرات الإيجابية، هناك تأثيرات سلبية لا تقل أهمية عنها، حيث نعلم أن من أبسط شروط اكتساب الطفل اللغة هي إقامته علاقة ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة.

لذلك فالتلفزيون قد يكون واحد من العوامل التي تؤثر في تأخر تعلم اللغة وعدم انتظام نموها عند الطفل في المراحل الأولى من حياته، فالبرامج التلفزيونية لا تزال غير مؤهلة لتأمين إيصال الكلام إلى سمع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والسبب يكمن وراء تعددهنسياً.

كما أن التلفزيون غير مؤهل في ترقية اللغة ونموها وتطورها، لأن المحادثة الحوارية المطلوبة بين المتكلم في التلفزيون والطفل غير موجودة".²

" مشاهدة التلفاز لمدة طويلة يؤثر على التحصيل الدراسي للأطفال نظراً لأنها تعيق التلاميذ من أداء واجباتهم وإهمالهم للقراءة والاطلاع الخارجي".³

¹ د. منير طهي، الإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل 2017.05.18، [http : g //m. annabaa.org](http://m.annabaa.org)

² ثناء يوسف الضبع، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر طر، 2001، ص54.

³ المرجع نفسه.

كما قد يؤدي إلى التعطيل الكلي للدماغ وقد يؤدي إلى تأخر النطق أو فقدانه أحياناً. " لا يراعي الفروق الفردية بين الأطفال في مجال اللغة والقدرات اللغوية والخبرات السابقة وأثر البيئة التي يعيش فيها الطفل.¹

وفي الأخير نستطيع القول أن التلفزيون سلاح ذو حدين، إذا تم الجلوس إليه لفترات متقطعة وقصيرة يكون ذا تأثير إيجابي، أما إذا كان فترات الجلوس إليه طويلة ودون انقطاع فهو ذو تأثير سلبي.²

¹ محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي وآثاره التربوية، العلم والأعمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط، 2008، ص 140.

² ثناء يوسف الضبع، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، مرجع سابق، ص 56.

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

أولا - الدراسات السابقة:

حاول العديد من الكتاب والباحثين إبراز اثرالتلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل المراهق، ووضعت مسارات متعددة لتشخيص هذا الأثر، أو لتسبب العلاقة بين المتغيرين. ولكن لازال هذا الموضوع بحاجة إلى إثراء، وليس هناك دراسات كثيرة تناولته بالبحث، ليس لأن موضوع الابتداء حديث، ولكن لحدثة الموضوع، رغم أن جذورها قديمة، وفي هذا المجال يمكن تشخيص الإسهامات التي قدمها الباحثين على النحو المؤشر في أدناه.

فالدراسات السابقة تكتسي أهمية كبيرة في البحث، لأنها تقيده في الكثير من الجوانب والمراحل التي يمر بها، حيث تعمل على تدعيم مختلف المسارات التي يمر بها البحث ابتداء من التفكير في مشكلة البحث وصولاً إلى تحقيق النتائج النهائية.

الدراسة الأولى :تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال، والتعرف على عادات وأنماط المشاهدة، و تفضيلات ودوافع المبحوثين لمشاهدة التلفزيون.

وتكون مجتمع الدراسة على عينة من أطفال بلدية الحمراية بالوادي)تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي(بابتدائيي المجمع الجديد وابن سينا، وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 88 تلميذ وتلميذة.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة

واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكون الاستبيان من 40 سؤالاً.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

-* أن جميع أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون.

-* أن نسبة 77% من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في انجاز

واجباتهم المدرسية.

-* أن نسبة 86 % من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في زيادة

ثروتهم اللغوية.

-* أن نسبة 40 % من أفراد عينة الدراسة تعجبهم مشاهد النجاح.

-* أن نسبة 68 % من أفراد العينة لا يستطيعون الاستغناء عن مشاهدة التلفزيون.

الدراسة الثانية : تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال

خلصت الدراسة إلى نتائج منها:

-أنه غالبا ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ ما يشاهدونه من مشاهد عنيفة

في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة، إحصائية كون الذكور أكثر تقليدا لهذه

المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة، أثناء لعبهم وتفاعلهم مع الغير،

وأظهرت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائما ما يتسبب الأطفال والتلاميذ بإيذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة

تقليدهم لمشاهد العنف في مضامين الرسوم المتحركة.

كما أفضت النتائج إلى أن مشاهدة الأطفال والتلاميذ للرسوم المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم

بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء واكتسابهم معارف ومفردات لغوية جديدة وأكثر

استخداما للهجات الغريبة عن القاموس العائلي والمدرسي .

وأوصت الدراسة ببعض المقترحات التي تسهم في معالجة تأثير مشاهد العنف على الأطفال في برامج الرسوم المتحركة ومنها اختيار الأهل للبرامج التي يشاهدها الأطفال بالتوافق معهم مع محاولة توجيههم للبرامج التعليمية وتجنب البرامج المحتوية على مشاهد عنيفة، كما أوصت بتحديد وقت مشاهدة التلفزيون بما لا يتعدى عن ساعتين في اليوم مع مشاركة الأمهات للأطفال في مشاهدة التلفزيون وذلك لتنمية قدراتهم ومحاولة إشغالهم بأنشطة أخرى أكثر أهمية، وذات فائدة للأطفال والتي تنمي شخصية الطفل ومدى تفاعله مع الأفكار

ثانيا : أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

هذه الدراسة كانت في ولاية الوادي وفي متوسطة عبادي عبادي ببلدية البياضة وكان الهدف منها معرفة اثر التلفزيون على الرصيد اللغوي و الثقافي للطفل والمراهق وقد خلصت الدراسة الى ان للتلفزيون اثر كبير في اثراء لغة الطفل والمراهق وذلك بتعلق هذا الاخير بالتلفزيون وقد اتفقت الدراسات السابقة نسبيا مع دراستنا الحالية من خلال تأكيد استلهم التلفزيون للطفل وكذلك تأكيد تعلم الطفل للغة من خلال التلفاز و تقليده لبعض المشاهد منه ومساعدة التلفاز الطفل في حل واجباته ومن ناحية اخرى اكتساب المعارف والثقافات الجديدة .



الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد:

إن البحث العلمي كل متكامل وهو عبارة عن سلسلة من المراحل والخطوات التي يتبعها الباحث دون فصل جانب عن آخر، وذلك بغية الوصول الى نتائج دقيقة حول موضوع بحثه، لذلك سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني للدراسة وذلك من خلال التعرف على الاجراءات المنهجية للدراسة من أدوات الدراسة مع عملية تحليل وتفسير نتائج الدراسة بناء على معطيات الاستبانة والوصول الى نتائج بلغة الارقام والاحصائيات.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1- المنهج المتبع في الدراسة

تعتمد أي دراسة على منهج يتبعه الباحث لمعالجة البيانات ويكون اختياره حسب طبيعة الموضوع والاهداف التي يسعى لتحقيقها ويعرف المنهج بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها.¹

بالإضافة إلى أن المنهج هو: "هي طريق إجرائي مركب ومتكامل، يعتمد على الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أو يجتمعه حرجاً علمياً أو اجتماعياً أو عملياً سلوكياً".²

قصد تحقيق أهداف دراستنا التي تتمحور حول أثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل، دراسة حالة على عينة من تلاميذ متوسطة الشهيد عبادي عبادي بالبيضاة ولاية الوادي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن موضوع الدراسة هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم ويهدف المنهج الوصفي التحليلي الى وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات كما يهدف الى تفسير ظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات كما في الواقع.

فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.³

¹ مروان عبد المجيد، تعلم العيش مع الداء السكري دون أنسولين، لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002، ص 23.

² محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة، الأردن، صفحة 61.

³ محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، طبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، صفحة 46.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

1-2. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة: "جميع مفردات أو الاشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، وهو جميع الافراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة، وفي ظل تحديد اسلوب جمع البيانات وذلك بأسلوب الحصر الشامل الذي يعني جمع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة".¹ ويعرف مجتمع الدراسة كذلك بأنه: "الجماعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد ان يخلص بها الى نتائج قابلة للتعميم، وهو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الاقل تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات".²

وفي دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ متوسطة الشهيد عبادي عبادي بالبياضة ولاية الوادي.

2-2. عينة الدراسة:

تمثل عملية اختيار العينات من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، حيث تساهم في جمع البيانات والمعلومات عن مجتمع البحث الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

تعتبر العينة أهم محاور الأساسية في البحث العلمي، وهي عبارة عن جزء من كل قصد التحقق من فرضيات البحث، كما تعرف العينة على أنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة".³ بالإضافة إلى أنها "تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيًا لجميع عناصر المجتمع المدروس".

¹ محمد منير حجاب، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر، جامعة جنوب الوادي، 2000، ص 29.

² عبد الحق علي ابراهيم، دور السلوك التنظيمي في اداء المنظمات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في ادارة الاعمال، جامعة السودان كلية الدراسات العليا، الخرطوم (السودان)، سنة 2015، ص 164.

³ ريم ماجد، منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريدريش للنشر، (د ط)، لبنان، 2016م.

كثيرا ما يصعب إجراء دراسة تكون شاملة لجميع مفردات أو عناصر المجتمع الأصلي لأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير ومال أكثر ووقت طويل ولذلك يلجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة.

لقد تم في بحثنا هذا اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغ عددها ثلاثة وخمسون (53) تلميذ من تلاميذ متوسطة الشهيد عبادي عبادي. بالبياضة ولاية الوادي، وعليه تم الاعتماد على ثلاثة وخمسون (53) استمارة صالحة للمعالجة.

والجدول التالي يوضح توزيع الاستبيانات ذلك:

الجدول رقم (1): نتائج توزيع الاستبيان

البيان	الاستبيانات الموزعة		الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات الصالحة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عينة الدراسة	60	100%	55	91.67%	2	3.33%	53	88.33%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على توزيع الاستبيان

3- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار التلفزيون كمغير مستقل، والرصيد اللغوي والثقافي للطفل كمغير تابع، والتي يمكن توضيحها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): يوضح متغيرات الدراسة

المتغير	نوعه	رمزه
التلفزيون	Dependent Variable متغير مستقل	MX
الرصيد اللغوي والثقافي للطفل	Independent Variable متغير تابع	MY

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على موضوع الدراسة

بغرض الحصول على أحسن تمثيل للمتغيرين المذكورين، تم الاعتماد على مشاهدة التلفزيون للمتغير المستقل، أما فيما يتعلق بالمتغير التابع فتم الاعتماد على قياس الرصيد اللغوي والثقافي للطفل.

ثانيا: الأدوات

1-أداة جمع البيانات

استمارة الاستبيان: تعتبر أهم وسيلة من وسائل البحث العلمي والتي بواسطتها يمكن جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة الكتابية المرتبة حول موضوع ما حيث "يتم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".¹

وهو طريقة علمية في جمع البيانات حول الظواهر الاجتماعية، شائعة في أغلب البحوث الاجتماعية، وذلك بسبب سهولتها وتكاليها المنخفضة، وإمكانات استخدام التحليل الإحصائي، وكذلك الاستخدامات المتعددة للبيانات المتحصل عليها.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقد تكونت أداة الدراسة من محورين الأول يتضمن المعلومات الشخصية عن العينة (الجنس، العمر، المستوى)، والثاني يتضمن محور أثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل، وقد تم عرض وتوزيع الاستمارة الخاصة بأثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل، وعرضها على أساتذة محكمين، حيث تم تعديل بعض البنود واستقرت أداة جمع البيانات (الاستمارة) في صورتها النهائية والجدول الموالي يوضح ذلك:

¹ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989 ص 39.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أسئلة فقرات كل محور

الرقم	المحاور	عدد الأسئلة
01	المعلومات الشخصية	3
02	أثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل	تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل
		تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل
		تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز
المجموع		28

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الاستبيان

2- صدق وثبات أداة الدراسة:

2-1. الصدق البنائي:

قمنا بحساب الصدق البنائي للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان عن الدرجة الكلية للاستبيان، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²⁵) لحساب قيمة r لكل بعد من الأبعاد، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح قيمة r لحساب الصدق البنائي

الأبعاد	عدد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة Sig	القرار
تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل	30	0.856	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.787	تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.869	تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (04): نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين (0.787 - 0.869)، وهي داله إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

2-2. الثبات (التناسق الداخلي للبنود ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح قيمة ألفا كرو نباخ

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل	10	0.824	دالة إحصائية
تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل	5	0.755	دالة إحصائية
تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز	10	0.886	دالة إحصائية
الدرجة الكلية للاستبيان	25	0.953	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (05): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ لبعده تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود بعد تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل تساوي

0.824 وهي علاقة موجبة بين البنود المشكلة للبعد، ونجد أن قيمة ألفا كرو نباخ لبعء تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود بعدء تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل تساوي 0.755 وهي علاقة موجبة بين البنود المشكلة للبعد، ونجد أن قيمة ألفا كرو نباخ لبعء تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود بعدء تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز تساوي 0.886 وهي علاقة موجبة بين البنود المشكلة للبعد ونجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.953، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

3- المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في المقياس الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3 - 1 = 2) من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.67 = 3/2) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الأهمية	الدرجة	الوزن النسبي المقابل	طول الخلية
منخفضة	لا	من 33.33 % - 55.67 %	من 1 - 1.67
متوسطة	إلى حد ما	أكبر من 55.67 % - 78 %	أكبر من 1.67 - 2.34
مرتفعة	نعم	أكبر من 78 % - 100 %	أكبر من 2.34 - 3

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقرر مقياس الإحصاء

4- الأساليب الاحصائية

أ- البرامج الاحصائية:

من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الاستبيان، قمنا بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً ب: SPSS النسخة 25.

ب - الأدوات الاحصائية:

من أجل معالجة وتحليل بيانات المتحصل عليها، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية نذكر منها:

- 1- التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة توزيع المعلومات الشخصية لعينة الدراسة.
- 2- الوسط الحسابي Arithmetic Mean: وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية، ورمزه $\bar{X}$ ، يتم استخدامه للدلالة على متوسط مجموع قيم ظاهرة ما.
- 3- الانحراف المعياري Standard Deviation: وهو من أكثر مقاييس التشتت استخداماً ورمزه σ ، ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- 4- الوزن النسبي: لمعرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة.
- 5- اختبار ألفا كرو نباخ: ويستعمل للحكم على دقة القياس، من خلال تحديد مدى ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبانة.
- 6- معامل الارتباط بيرسون: هو معامل يقيس صدق الاستبيان من خلال تحديد مدى ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان، ورمزه r .

المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

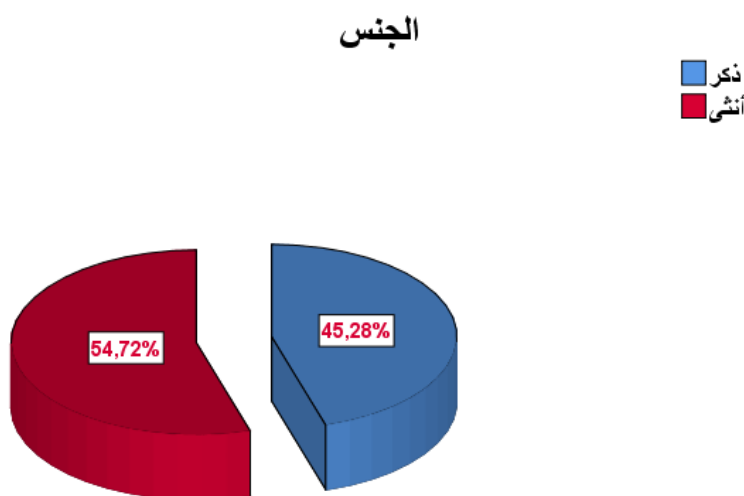
1-1. الجنس:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	% 45.3
أنثى	29	%54.7
المجموع	53	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

الشكل البياني رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد نسبة المبحوثين الإناث هم 29 تلميذة بنسبة 54.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذكور هم 24 تلميذ بنسبة 45.3%، وهي النسبة الأدنى.

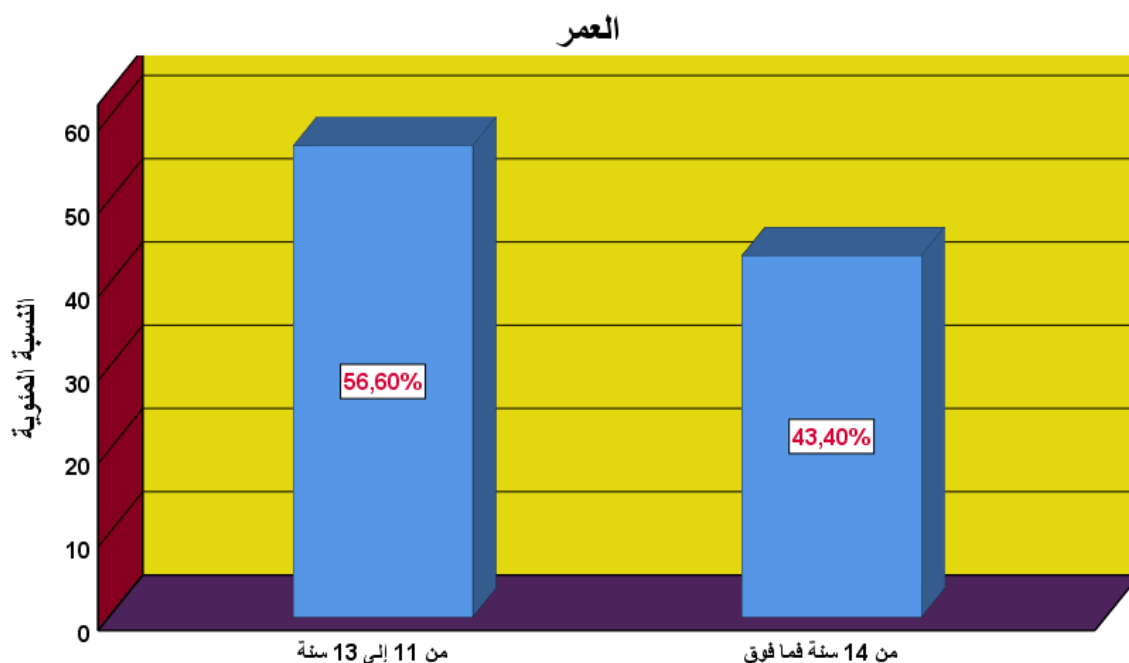
العمر: 1-2.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 11 إلى 13 سنة	30	56.6 %
من 14 سنة فما فوق	23	43.4 %
المجموع	53	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير العمر، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 11 الى 13 سنة هم 30 تلميذ بنسبة 56.6%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 14 سنة فما فوقهم 23 تلميذ بنسبة 43.4%، وهي النسبة الأدنى.

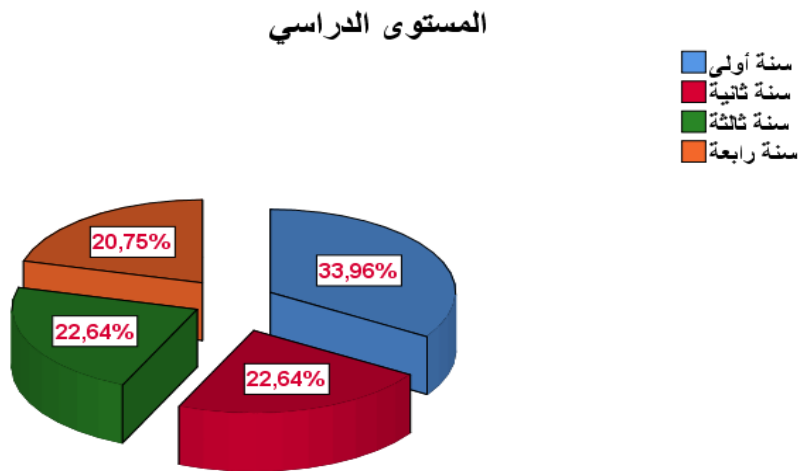
3-1. المستوى الدراسي:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
34 %	18	سنة أولى
22.6 %	12	سنة ثانية
22.6 %	12	سنة ثالثة
20.8 %	11	سنة رابعة
100 %	53	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

الشكل البياني رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (03): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير المستوى الدراسي، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي سنة أولى هم 18 تلميذ بنسبة 34%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي سنة ثانية وثالثة هم 12 تلميذ بنسبة 22.6% لكل منهم، وتليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة هم 11 تلميذ بنسبة 20.8%، وهي النسبة الأدنى.

2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج البعد الأول: تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل

تم قياسه باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات البعد الأول تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الأول

رقم العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاهمية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
3	35	66%	5	9.4%	13	24.6%	2.42	0.865	80.67%	مرتفعة
4	26	49.1%	3	5.7%	24	45.2%	2.04	0.980	68%	متوسطة
5	24	45.2%	3	5.7%	26	49.1%	1.96	0.980	65.33%	متوسطة
6	31	58.5%	1	1.9%	21	39.6%	2.19	0.982	73%	متوسطة
7	25	47.2%	1	1.9%	27	50.9%	1.96	0.999	65.33%	متوسطة
12	27	50.9%	0	0%	26	49.1%	2.02	1.009	67.33%	متوسطة
18	16	30.2%	8	15.1%	29	54.7%	1.75	0.897	58.33%	متوسطة
22	27	50.9%	5	9.4%	21	39.6%	2.11	0.954	70.33%	متوسطة
23	35	66%	4	7.5%	14	26.5%	2.40	0.884	80%	مرتفعة
24	34	64.2%	2	3.8%	17	32%	2.32	0.936	77.33%	متوسطة
							2.12	0.830	70.67%	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل البعد الاول " تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل "، على متوسط حسابي قدره 2.12 وانحراف معياري قدر ب 0.830، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 70.67%،

وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجهوا نحو البعد الأول، فأغلبيتهم إلى حد ما موافقين على أن التلفاز يؤثر على الرصيد اللغوي للطفل، بالتالي نسبة تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسطة، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - تحصلت العبارة رقم (3): " هل تستهويك البرامج الأدبية "، على متوسط حسابي قدره 2.42 وانحراف معياري قدره 0.865، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 80.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا إيجابياً نحو العبارة رقم (3)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين تستهويهم البرامج الأدبية وعددهم 35 تلميذ بنسبة 66%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم تستهويهم البرامج الأدبية وعددهم 13 تلميذ بنسبة 26.4%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما تستهويهم البرامج الأدبية وعددهم 5 تلاميذ بنسبة 9.4% وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أنهم تستهويهم البرامج الأدبية، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل مرتفع حسب هذه العبارة.

2 - تحصلت العبارة رقم (4): " هل تأثر فيك البرامج الأدبية التعليمية " على متوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري قدره 0.980، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 68% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا متوسطين نحو العبارة رقم (4)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين تأثر فيهم البرامج الأدبية التعليمية وعددهم 26 تلميذ بنسبة 49.1%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم تأثر فيهم البرامج الأدبية التعليمية وعددهم 24 تلميذ بنسبة 45.2%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما تأثر فيهم البرامج الأدبية التعليمية وعددهم 3 تلاميذ بنسبة 5.7% وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنهم تأثر فيهم

البرامج الأدبية التعليمية، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

3 - تحصلت العبارة رقم(5): " هل تقلد بعض الأصوات من خلال التلفاز"، على متوسط حسابي قدره 1.96 وانحراف معياري قدره 0.980، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 65.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم متوسط نحو العبارة رقم (5)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا يقلدون بعض الأصوات من خلال التلفاز وعددهم 26 تلميذ بنسبة 49.1%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يقلدون بعض الأصوات من خلال التلفاز وعددهم 24 تلميذ بنسبة 45.2%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يقلدون إلى حد ما بعض الأصوات من خلال التلفاز وعددهم 3 تلاميذ بنسبة 3%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنهم يقلدون بعض الأصوات من خلال التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

4 - تحصلت العبارة رقم(6): " هل ساهم التلفاز في تحسين لغتك"، على متوسط حسابي قدره 2.19 وانحراف معياري قدره 0.982، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 73%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم متوسط نحو العبارة رقم (6)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين ساهم التلفاز في تحسين لغتهم وعددهم 31 تلميذ بنسبة 58.5%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم يساهم التلفاز في تحسين لغتهم وعددهم 21 تلميذ بنسبة 39.6%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يساهم التلفاز إلى حد ما في تحسين لغتهم وعددهم واحد بنسبة 1.9%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أن التلفاز ساهم في تحسين لغتهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

5 - تحصلت العبارة رقم(7): "هل تحتاج من يشرح لك بعض المصطلحات الجديدة التي تتلقاها من التلفاز" على متوسط حسابي قدره 1.96 وانحراف معياري قدره 0.999، ومن خلال

الوزن النسبي المقدّر بـ 65.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (7)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا يحتاجون من يشرح لهم بعض المصطلحات الجديدة التي يتلقونها من التلفاز وعددهم 27 تلميذ بنسبة 50.9%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يحتاجون من يشرح لهم بعض المصطلحات الجديدة التي يتلقونها من التلفاز وعددهم 25 تلميذ بنسبة 47.2%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يحتاجون من يشرح لهم بعض المصطلحات الجديدة التي يتلقونها من التلفاز وعددهم واحد بنسبة 1.9%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد مموافقين على أنهم يحتاجون من يشرح لهم بعض المصطلحات الجديدة التي يتلقونها من التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

6 - تحصلت العبارة رقم (12): "هل كان للتلفاز أثر على لغتك"، على متوسط حسابي قدره 2.02 وانحراف معياري قدره 1.009، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 67.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (12)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين أثر التلفاز على لغتهم وعددهم 27 تلميذ بنسبة 50.9%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم يأتّر التلفاز على لغتهم وعددهم 26 تلميذ بنسبة 49.1%، بينما لا يوجد ولا تلميذ من التلاميذ الذين أثر التلفاز إلى حد ما على لغتهم، وهي النسبة الأدنى بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أن التلفاز أثر على لغتهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

7 - تحصلت العبارة رقم (18): "هل تلقى التشجيع عند تقليدك لمصطلحات من التلفاز"، على متوسط حسابي قدره 1.75 وانحراف معياري قدره 0.897، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 58.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (18)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لم يتلقوا التشجيع عند تقليدك للمصطلحات من التلفاز

وعدهم 29 تلميذ بنسبة 54.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يتلقوا التشجيع عند تقليدهم للمصطلحات من التلفاز وعددهم 16 تلميذ بنسبة 30.2% وتليها نسبة التلاميذ الذين يتلقوا إلى حد ما التشجيع عند تقليدهم للمصطلحات من التلفاز وعددهم 8 تلاميذ بنسبة 15.1%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ماموافقين على أنهم لا يتلقوا التشجيع عند تقليدهم للمصطلحات من التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

8 - تحصلت العبارة رقم (22): " هل رصيدك اللغوي يزداد من خلال مشاهدة التلفاز "، على متوسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدره 0.954، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجههم متوسط نحو العبارة رقم (22)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين رصيدهم اللغوي يزداد من خلال مشاهدة التلفاز وعددهم 27 تلميذ بنسبة 50.9%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين رصيدهم اللغوي لا يزداد من خلال مشاهدة التلفاز وعددهم 21 تلميذ بنسبة 39.6%، وتليها نسبة التلاميذ الذين رصيدهم اللغوي يزداد إلى حد ما من خلال مشاهدة التلفاز وعددهم 5 تلاميذ بنسبة 9.4%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أن رصيدهم اللغوي يزداد من خلال مشاهدة التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

9 - تحصلت العبارة رقم (23): " هل أفادتكم تنوع لغات البرامج "، على متوسط حسابي قدره 2.40 وانحراف معياري قدره 0.884، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 80%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجههم إيجابي نحو العبارة رقم (23)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين أفادتهم تنوع لغات البرامج وعددهم 35 تلميذ بنسبة 66%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم يستفيدون من تنوع لغات البرامج وعددهم 14 تلميذ بنسبة 26.5%، وتليها

نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما أفادتهم تنوع لغات البرامج وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أنهم أفادتهم تنوع لغات البرامج، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل مرتفع حسب هذه العبارة.

10 - تحصلت العبارة رقم (24): " هل البرامج التعليمية ساعدتك في تنمية لغتك"، على متوسط حسابي قدره 2.32 وانحراف معياري قدره 0.936، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 77.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجههم متوسط نحو العبارة رقم (24)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أن البرامج التعليمية ساعدتهم في تنمية لغتهم وعددهم 34 تلميذ بنسبة 64.2%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن البرامج التعليمية لم تساعدهم في تنمية لغتهم وعددهم 17 تلميذ بنسبة 32%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يقلدون يرون أنه إلى حد ما البرامج التعليمية ساعدتهم في تنمية لغتهم وعددهم 2 تلاميذ بنسبة 3.8%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أن البرامج التعليمية ساعدتهم في تنمية لغتهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج البعد الثاني: تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل

الجدول رقم (11) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الثاني

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

لقد تحصل البعد الثاني " تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل "، على متوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدر بـ 0.802، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 72%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجههم متوسط نحو البعد الثاني، فأغلبيتهم إلى حد ما موافقين على أن التلفاز يؤثر على الرصيد الثقافي للطفل، بالتالي نسبة تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل متوسطة، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها

حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - تحصلت العبارة رقم (13): " هل للتلفاز أثر على ثقافتك"، على متوسط حسابي قدره 2.08 وانحراف معياري قدره 0.937، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 69.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم متوسط نحو العبارة رقم (13)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أن للتلفاز أثر على ثقافتهم وعددهم 25 تلميذ بنسبة 47.2%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن لا يوجد أثر للتلفاز على ثقافتهم وعددهم 21 تلميذ بنسبة 39.6%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه إلى حد ما يؤثر التلفاز على ثقافتهم وعددهم 7 تلاميذ بنسبة 13.2%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أن للتلفاز أثر على ثقافتهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

2 - تحصلت العبارة رقم (14): "هل علمك التلفاز بعض تعاليم ثقافتك" على متوسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري قدره 0.904، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 79.33% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم إيجابي نحو العبارة رقم (14)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أن التلفاز علمهم بعض تعاليم ثقافتهم وعددهم 35 تلميذ بنسبة 66%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن التلفاز لم يعلمهم بعض تعاليم ثقافتهم وعددهم 15 تلميذ بنسبة 28.3%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن التلفاز إلى حد ما علمهم بعض تعاليم ثقافتهم وعددهم 3 تلاميذ بنسبة 5.7%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أن للتلفاز علمهم بعض تعاليم ثقافتهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل مرتفع حسب هذه العبارة.

3 - تحصلت العبارة رقم(15): " هل أثر التلفاز على ثقافة لباسك"، على متوسط حسابي قدره 1.64 وانحراف معياري قدره 0.901، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 54.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجأهم سلبى نحو العبارة رقم (15)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أن التلفاز لم يؤثر على ثقافة لباسهم وعددهم 34 تلميذ بنسبة 64.2%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن التلفاز أثر على ثقافة لباسهم وعددهم 15 تلميذ بنسبة 28.3%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن التلفاز إلى حد ما أثر على ثقافة لباسهم وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ غير موافقين على أن التلفاز أثر على ثقافة لباسهم، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل منخفض حسب هذه العبارة.

4 - تحصلت العبارة رقم(17): " هل تعلمت ثقافة جديدة من التلفاز"، على متوسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري قدره 0.882، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 79.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجأهم إيجابى نحو العبارة رقم (17)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أنهم تعلموا ثقافة جديدة من التلفاز وعددهم 34 تلميذ بنسبة 64.2%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن لم يتعلموا ثقافة جديدة من التلفاز وعددهم 14 تلميذ بنسبة 26.4%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه إلى حد ما تعلموا ثقافة جديدة من التلفاز وعددهم 5 تلاميذ بنسبة 9.4%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أنهم تعلموا ثقافة جديدة من التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل مرتفع حسب هذه العبارة.

5 - تحصلت العبارة رقم(19): " هل تجد للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة"، على متوسط حسابي قدره 2.32 وانحراف معياري قدره 0.915، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 77.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجأهم متوسط نحو العبارة رقم (19)،

حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يجدون أن للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة وعددهم 33 تلميذ بنسبة 62.3%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لا يجدون أن للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة وعددهم 16 تلميذ بنسبة 30.2%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يجدون أن للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنهم يجدون أن للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة، بالتالي نقول أن تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل متوسط حسب هذه العبارة.

4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز

تم قياسه باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الثالث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح إجابات الأفراد حول البعد الثالث

رقم العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاهمية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
1	35.8%	19	7.5%	4	56.6%	30	1.79	0.948	59.67%	متوسطة
2	37.7%	20	9.4%	5	52.8%	28	1.85	0.949	61.67%	متوسطة
8	34%	18	11.3%	6	54.7%	29	1.79	0.927	59.67%	متوسطة
9	66%	35	7.5%	4	26.4%	14	2.40	0.884	80%	مرتفعة
10	43.4%	23	1.9%	1	54.7%	29	1.89	0.993	63%	متوسطة
11	56.6%	30	0%	0	43.4%	23	2.13	1.001	71%	متوسطة
16	67.9%	36	3.8%	2	28.3%	15	2.40	0.906	80%	مرتفعة
20	69.8%	37	7.5%	4	22.6%	12	2.47	0.846	82.33%	مرتفعة
21	28.3%	15	3.8%	2	67.9%	36	1.60	0.906	53.33%	منخفضة
25	26.4%	14	0%	0	73.6%	39	1.53	0.890	51%	منخفضة
الاتجاه العام لمتوسط البعد الثالث										
							1.99	0.776	66.33%	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

لقد تحصل البعد الثالث " تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز "، على متوسط حسابي قدره 1.99 وانحراف معياري قدر بـ 0.776، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 66.33%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجههم متوسط نحو البعد الثالث، فأغلبيتهم إلى

حد ما موافقين على أنه يوجد تأثير للإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز، بالتالي نسبة تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز متوسطة، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - تحصلت العبارة رقم(1): " هل تفرض عليك أسرتك نوع معين من البرامج التلفزيونية" على متوسط حسابي قدره 1.79 وانحراف معياري قدره 0.948، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 59.67% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (1)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا تفرض عليهم أسرهم نوع معين من البرامج التلفزيونية وعددهم 30 تلميذ بنسبة 56.6%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين تفرض عليهم أسرهم نوع معين من البرامج التلفزيونية وعددهم 19 تلميذ بنسبة 35.8%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما تفرض عليهم أسرهم نوع معين من البرامج التلفزيونية وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنه تفرض عليهم أسرهم نوع معين من البرامج التلفزيونية، بالتالي نقول أن تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز متوسط حسب هذه العبارة.

2 - تحصلت العبارة رقم(2): "هل تقضي وقت طويل أمام التلفاز" على متوسط حسابي قدره 1.85 وانحراف معياري قدره 0.949، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 61.67% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (2)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا يقضون وقت طويل أمام التلفاز وعددهم 28 تلميذ بنسبة 52.8%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يقضون وقت طويل أمام التلفاز وعددهم 20 تلميذ بنسبة 37.7%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يقضون وقت طويل أمام التلفاز وعددهم 5

تلاميذ بنسبة 9.4%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنهم يقضون وقت طويل أمام التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز متوسط حسب هذه العبارة.

3 - تحصلت العبارة رقم (8): " هل تشاهد التلفاز وحدك"، على متوسط حسابي قدره 1.79 وانحراف معياري قدره 0.927، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 59.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (8)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا يشاهدون التلفاز وحدهم وعددهم 29 تلميذ بنسبة 54.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يشاهدون التلفاز وحدهم وعددهم 18 تلميذ بنسبة 34%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يشاهدون التلفاز وحدهم و عددهم 6 تلاميذ بنسبة 11.3%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنهم يشاهدون التلفاز وحدهم، بالتالي نقول أن تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز متوسط حسب هذه العبارة.

4 - تحصلت العبارة رقم (9): " هل تشاهد التلفاز بحرية"، على متوسط حسابي قدره 2.40 وانحراف معياري قدره 0.884، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 80%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا نحو العبارة رقم (9)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يشاهدون التلفاز بحرية وعددهم 35 تلميذ بنسبة 66%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لا يشاهدون التلفاز بحرية وعددهم 14 تلميذ بنسبة 26.4%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يشاهدون التلفاز بحرية وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أنهم يشاهدون التلفاز بحرية، بالتالي نقول أن تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز مرتفع حسب هذه العبارة.

5 - تحصلت العبارة رقم(10): "هل تراجع دروسك قبل مشاهدة التلفاز" على متوسط حسابي قدره 1.89 وانحراف معياري قدره 0.993، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 63% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم متوسط نحو العبارة رقم (10)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم قبل مشاهدة التلفاز وعددهم 29 تلميذ بنسبة 54.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يراجعون دروسهم قبل مشاهدة التلفاز وعددهم 23 تلميذ بنسبة 43.4%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما يراجعون دروسهم قبل مشاهدة التلفاز وعددهم تلميذ واحد بنسبة 1.9%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنّهم يراجعون دروسهم قبل مشاهدة التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز مرتفع حسب هذه العبارة.

6 - تحصلت العبارة رقم(11): "هل تراجع دروسك بعد مشاهدة التلفاز"، على متوسط حسابي قدره 2.13 وانحراف معياري قدره 0.560، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 88%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم متوسط نحو العبارة رقم (11)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يراجعون دروسهم بعد مشاهدة التلفاز وعددهم 30 تلميذ بنسبة 56.6%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم بعد مشاهدة التلفاز وعددهم 23 تلميذ بنسبة 43.4%، وتليها النسبة المنعدمة التلاميذ الذين إلى حد ما يراجعون دروسهم بعد مشاهدة التلفاز، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ إلى حد ما موافقين على أنّهم يراجعون دروسهم بعد مشاهدة التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز مرتفع حسب هذه العبارة.

7 - تحصلت العبارة رقم(16): "هل تعلمت مصطلحات جديدة من التلفاز"، على متوسط حسابي قدره 2.40 وانحراف معياري قدره 0.906، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 80%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجّاههم ايجابي نحو العبارة رقم (16)، حيث كانت

أعلى نسبة للتلاميذ الذين تعلموا مصطلحات جديدة من التلفاز وعددهم 36 تلميذ بنسبة 67.9%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين لم يتعلموا مصطلحات جديدة من التلفاز وعددهم 15 تلميذ بنسبة 28.3%، وتليها نسبة التلاميذ الذين إلى حد ما تعلموا مصطلحات جديدة من التلفاز وعددهم 2 تلاميذ بنسبة 3.8%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أنهم تعلموا مصطلحات جديدة من التلفاز، بالتالي نقول أن تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز مرتفع حسب هذه العبارة.

8 - تحصلت العبارة رقم (20): "هل للتلفاز أثر إيجابي في حياتك" على متوسط حسابي قدره 2.47 وانحراف معياري قدره 0.846، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 82.33% وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا إيجابياً نحو العبارة رقم (20)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أن للتلفاز أثر إيجابي في حياتهم وعددهم 37 تلميذ بنسبة 69.8%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه لا يوجد للتلفاز أثر إيجابي في حياتهم وعددهم 12 تلميذ بنسبة 22.6%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه إلى حد ما للتلفاز أثر إيجابي في حياتهم وعددهم 4 تلاميذ بنسبة 7.5%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أن للتلفاز أثر إيجابي في حياتهم، بالتالي نقول أن تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز مرتفع حسب هذه العبارة.

9 - تحصلت العبارة رقم (21): "هل للتلفاز أثر سلبي في حياتك"، على متوسط حسابي قدره 1.60 وانحراف معياري قدره 0.906، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 53.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا سلبياً نحو العبارة رقم (21)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون أنه لا يوجد للتلفاز أثر سلبي في حياتهم وعددهم 36 تلميذ بنسبة 67.9%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن للتلفاز أثر سلبي في حياتهم وعددهم 15 تلميذ بنسبة 28.3%، وتليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه إلى حد ما للتلفاز أثر سلبي في حياتهم

وعدهم 2 تلاميذ بنسبة 3.8%، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ غير موافقين على أن للتلفاز أثر سلبي في حياتهم، بالتالي نقول أن تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز منخفض حسب هذه العبارة.

10 - تحصلت العبارة رقم (25): " هل التلفاز أبعدك عن الحوار مع أسرته"، على متوسط حسابي قدره 1.53 وانحراف معياري قدره 0.890، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 51%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة اتجهوا سلباً نحو العبارة رقم (25)، حيث كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين يرون ان التلفاز لم يبعدهم عن الحوار مع أسرتهم وعددهم 39 تلميذ بنسبة 73.6%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون ان التلفاز أبعدهم عن الحوار مع أسرتهم وعددهم 14 تلميذ بنسبة 26.4%، وتليها النسبة المنعدمة التلاميذ الذين يرون انه إلى حد ما التلفاز أبعدهم عن الحوار مع أسرتهم، وهي النسبة الأدنى، بالتالي نقول أن أغلبية التلاميذ غير موافقين على أن التلفاز أبعدهم عن الحوار مع أسرتهم، بالتالي نقول أن تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز منخفض حسب هذه العبارة.

المبحث الثالث: النتائج في ضوء التساؤلات

1- نتائج التساؤل الفرعي الأول: والذي ينص على أنه: " كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل اللغوي ".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة ونتائج البعد الأول من خلال الجدول رقم (10) اتضح أن:

تم قياسه باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الأول تحصلنا على النتائج التالية: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 2.12 وانحراف معياري قدر بـ 0.830، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 70.67%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي، يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجهوا نحو البعد الأول، فأغلبيتهم إلى حد ما موافقين على أن التلفاز يؤثر على الرصيد اللغوي للطفل، بالتالي نسبة تأثير التلفاز على الرصيد اللغوي للطفل متوسطة، بالتالي يوجد أثر بدرجة متوسطة للتلفاز على الرصيد اللغوي للطفل.

ومن خلال ما سبق ذكره نجيب على التساؤل الأول على أنه: " كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل اللغوي "، حيث أنه يبدو جلياً وواضحاً من خلال أن أغلبية المبحوثين من التلاميذ تستهويهم البرامج الأدبية وأن البرامج الأدبية التعليمية تؤثر فيهم، بالإضافة إلى أن التلفاز ساهم في تحسين لغتهم، وأنهم لا يحتاجون من يشرح لهم بعض المصطلحات الجديدة التي يتلقونها من التلفاز، وأن التلفاز أثر على لغتهم، وأن رصيدهم اللغوي يزداد من خلال مشاهدة التلفاز، بحيث أفادتهم تنوع لغات البرامج، فهم يرون أن البرامج التعليمية ساعدتهم في تنمية لغتهم وكل هذه المؤشرات تدل على تأثير التلفاز على رصيد الطفل اللغوي.

2- نتائج التساؤل الفرعي الثاني: والذي ينص على أنه: " كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل الثقافي ".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة ونتائج البعد الثاني من خلال الجدول رقم (11) اتضح أن:

تم قياسه باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الثاني تحصلنا على النتائج التالية: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 2.16 وانحراف معياري قدر بـ 0.802، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجههم متوسط نحو البعد الثاني، فأغلبيتهم إلى حد ما موافقين على أن التلفاز يؤثر على الرصيد الثقافي للطفل، بالتالي نسبة تأثير التلفاز على الرصيد الثقافي للطفل متوسطة، بالتالي يوجد أثر بدرجة متوسطة للتلفاز على الرصيد الثقافي للطفل.

ومن خلال ما سبق ذكره نجيب على التساؤل الثاني على أنه: "كيف يؤثر التلفاز على رصيد الطفل الثقافي"، حيث أنه يبدو جلياً و واضحاً من خلال أن أغلبية الباحثين من التلاميذ يرون أن للتلفاز أثر على ثقافتهم، وأن التلفاز علمهم بعض تعاليم ثقافتهم، بالإضافة إلى أنهم تعلموا ثقافة جديدة من التلفاز، وأنهم يجدون أن للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة، وكل هذه المؤشرات تدل على تأثير التلفاز على رصيد الطفل الثقافي.

3 - نتائج التساؤل الفرعي الثالث: والذي ينص على أنه: "ما تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز".

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة ونتائج البعد الثالث من خلال الجدول رقم (12) اتضح أن:

تم قياسه باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الثالث تحصلنا على النتائج التالية: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 1.99 وانحراف معياري قدر بـ 0.776، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 66.33%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة اتجههم متوسط نحو البعد الثالث، فأغلبيتهم إلى حد ما موافقين على أنه يوجد تأثير للإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز، بالتالي نسبة تأثير الإفراط في مشاهدة الطفل للتلفاز متوسطة، بالتالي يوجد أثر بدرجة متوسطة للإفراط في مشاهدة التلفاز.

ومن خلال ما سبق ذكره نجيب على التساؤل الثالث على أنه: " ما تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز"، حيث أنه يبدو جليا وواضحا من خلال أن أغلبية المبحوثين من التلاميذ يشاهدون التلفاز بحرية، وأنهم لا يراجعون دروسهم قبل مشاهدة التلفاز، فهم يراجعون دروسهم بعد مشاهدة التلفاز، وأنهم تعلموا مصطلحات جديدة من التلفاز، بالإضافة إلى أنهم يرون ان للتلفاز أثر إيجابي في حياتهم، وأنه لا يوجد للتلفاز أثر سلبي في حياتهم، وكل هذه المؤشرات تدل على تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز.

خلاصة:

وفي الاخير ومن خلال ما سبق فإن هذا الفصل يعتبر اللبنة الأساسية للدراسة حيث تم من خلاله على تساؤلات الدراسة التي وضعناها، وذلك من خلال اداة الاستبيان موجهة لفائدة عينة مكونة من ثلاثة وخمسون (53) تلميذ في الطور المتوسط، وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة بواسطة عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك عبر مراحل وخطوات التي تمثلت في وجود أثر للتلفاز على رصيد الطفل اللغوي، بالإضافة الى وجود أثر للتلفاز على رصيد الطفل الثقافي، ووجود تأثير الافراط في مشاهدة الطفل للتلفاز.



خاتمة:

تأثير التلفزيون على نمو الأطفال قد يكون إيجابياً أو سلبياً، اعتماداً على كمية ونوعية المشاهدة والتفاعل مع البرامج التلفزيونية.

فالتلفزيون يمكن أن يسهم في تعزيز التعلم وتنمية المهارات اللغوية والثقافية للأطفال كما يمكن للبرامج التعليمية والترفيهية المناسبة أن تساعد الأطفال على توسيع ثقافتهم ومعرفتهم بالعالم من حولهم و يمكن أن تسهم البرامج التعليمية في تعلم المفاهيم الأساسية في المواد المدرسية مثل الرياضيات والعلوم والقراءة والكتابة ومن بين الامثلة التي كان كانت تعمل على تحسين وتلقين الطفل اللغة حصّة المناهل وكذلك رسوم لبيبة كان عبارة عن اجابة لمختلف الاسئلة العلمية.

ومع ذلك، فإن مشاهدة التلفزيون بكميات زائدة أو مشاهدة برامج غير مناسبة قد يكون له تأثير سلبي على نمو الأطفال. يمكن أن يؤدي الجلوس لفترات طويلة أمام التلفزيون إلى القلة من ممارسة النشاط البدني والحد من اللعب والتفاعل الاجتماعي والتفكير الإبداعي، كما أن بعض البرامج غير المناسبة قد تحتوي على عنف أو عناصر غير مناسبة للأطفال، وقد يؤثر ذلك على سلوكهم وتطورهم في النهاية، يجب أن يكون الأهل مسؤولين في توجيه استخدام التلفزيون لدى الأطفال. يُنصح بتحديد الوقت المناسب للمشاهدة واختيار البرامج التي تناسب عمر الطفل والمراقبة الدورية للمحتوى الذي يشاهده الطفل.

قائمة المراجع
والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القواميس والمعاجم

1. ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب بابا لطاء (دار المعارف، القاهرة).
2. ابن منظور، لسان العرب، بيروت دار صادر 1997.
3. طه احمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، عربي، انجليزي دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 1، 1430هـ، 2010م).

ثانياً : المراجع

3. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن الكريم دار طيبة للنشر والتوزيع. 2، 6، 1420هـ 1999م).
4. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها.
5. ثناء يوسف الضبع، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر طر 3، 2001.
6. جمال عبد الفتاح، رائد فخري تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1
7. جميلة بية، دور التمدرس في نموّ نظرية الذهن عند الطفل.
8. خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2005، 36.
9. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال، (عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د ط، 2008)
10. رشدي أحمد طعيمه المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، صعوباتها دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2004م
11. ريم ماجد، منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريدريش للنشر، (د ط)، لبنان، 2016م.
12. الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، الكويت، دار الهداية، 1385هـ، 1965.
13. سالم إسلامبولي القرآن بين اللغة والواقع الأوائل للنشر والتوزيع، ط 1، دمشق 2005م

14. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني. دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2010م .
15. طارق البكري، مجالات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، (جامعة الإمام الأزاعي 1999) . .
16. عامر إبراهيم قنديلجي البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار النشر، ط 1، 1418هـ، 1999م)
17. عبد السلام المسدي التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ط1، ليبيا، 1981.
18. عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي ربيعة البحث العلمي، حقيقته، مصادره، مادته ومنهاجه وكتابه وطباعته ومناقشته الرياض 1418هـ)
19. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري القاهرة، مصر، ط، د.ت.
20. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، م. س.
21. عبد الله بوجلال آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث (العدد 01، جامعة الجزائر . 1993 م) .
22. عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م
23. عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي، القاهرة : مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع، 1996).
24. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989.
25. محمد ابو ناصر ومحمد عبيدات منهجية البحث العلمي، دار، وائل، الأردن، 1992).
26. محمد الصاوي محمد مبارك البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته الناشرة) مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992)

27. محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي وآثاره التربوية، العلم والأعمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط، 2008.
 28. محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة، الأردن.
 29. محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، طبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية.
 30. محمد عبيدات ومحمد أبو ناصر، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2 (1999م).
 31. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، (2000).
 32. محمد نصر مهنا، في تنظيم الإعلام الفضائية العولمة الإعلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط3، 2009.
 33. مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، الجامعة الأردنية، ط1، (2000م).
 34. مروان عبد المجيد، تعلم العيش مع الداء السكري دون أنسولين، لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.
 35. نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام، الجزائر د ط، (2011).
- ثالثا: المذكرات والرسائل

36. جلال خشاب سينمائية الرسوم المتحركة البوكيمون أنموذجا، محاضرة غير منشورة، جامعة عنابة، السنة الأولى ماجستير، أدب عام ومقارن، 2007، 2008.
37. حلاق اسم الزعبي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، آيار، الأردن 4800.

38. سعيدة حضور، تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال، دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، في العلوم الإسلامية تخصص دعوة و إعلام واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

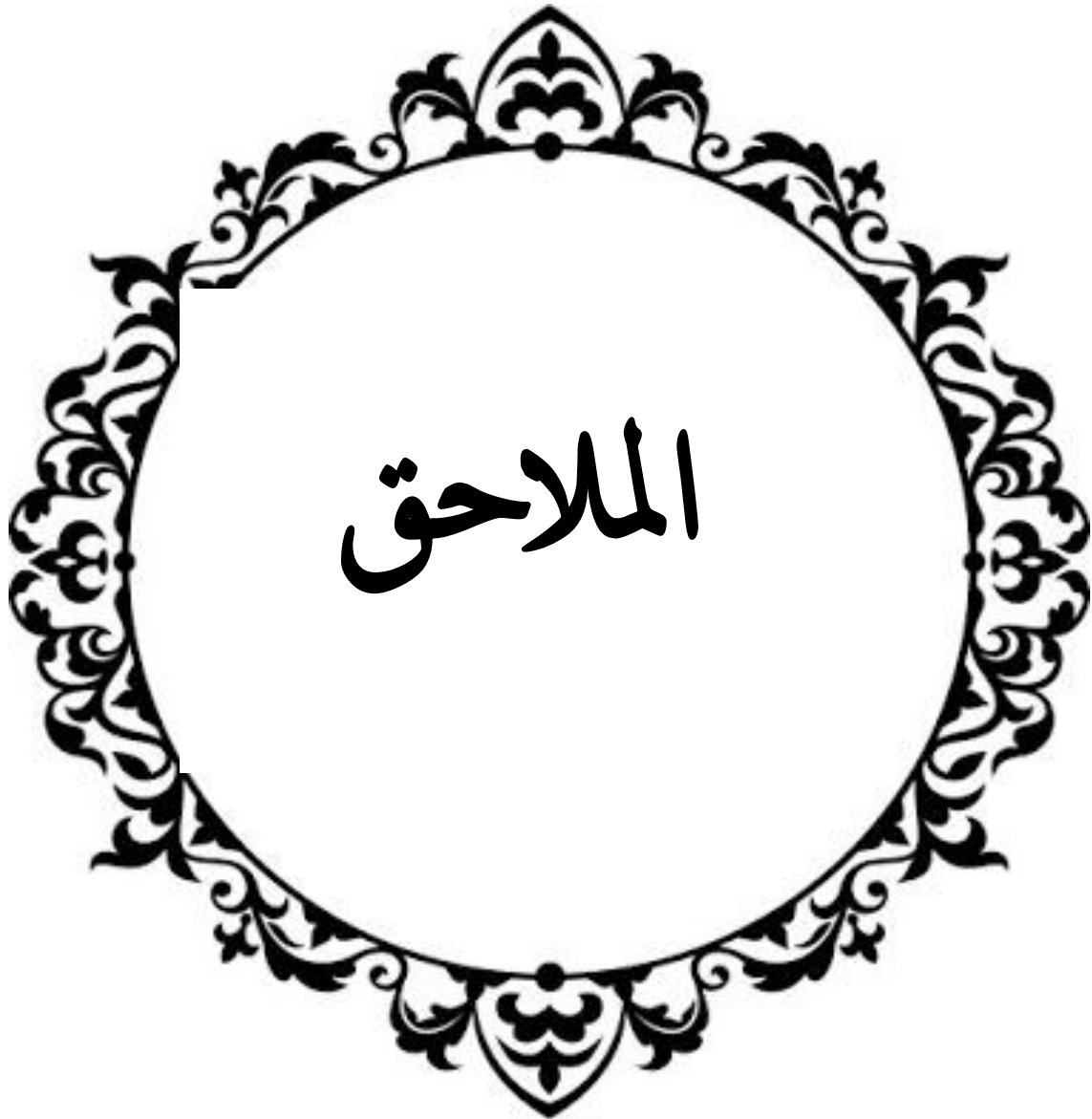
39. عبد الحق علي ابراهيم، دور السلوك التنظيمي في اداء المنظمات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في ادارة الاعمال، جامعة السودان كلية الدراسات العليا، الخرطوم (السودان)، سنة 2015.

رابعا : المجالات والدوريات

40. طارق ثابت الإكتساب اللُّغوي وقضاياه عند ابن خلدون، المؤتمر العلمي الدولي ابن خلدون، علامة الشرق والغرب، كلية الآداب في جامعة النجاح الوطنية - فلسطين، أكتوبر تشرين الأول، 2012.

خامسا : الموقع الالكتروني

منير طبي، الإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل 2017.05.18، [http : g //m. annabaa.](http://m.annabaa.g)



الملحق رقم : 01

استبيان عن : أثر التلفزيون على الرصيد اللغوي والثقافي للطفل

معلومات شخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ المستوى : 1 ☐ 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐

العمر : من 11 إلى 13 ☐ - ☐ 14 فما فوق

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الي حد ما
1	هل تفرض عليك أسرتك نوع معين من البرامج التلفزيونية			
2	هل تقضي وقت طويل أمام التلفاز			
3	هل تستهويك البرامج الأدبية			
4	هل تأثر فيك البرامج الأدبية التعليمية			
5	هل تقلد بعض الاصوات من خلال التلفاز			
6	هل ساهم التلفاز في تحسين لغتك			
7	هل تحتاج لمن يشرح لك بعض المصطلحات الجديدة التي تتلقاها من التلفاز			
8	هل تشاهد التلفاز وحدك			
9	هل تشاهد التلفاز بحرية أم مقيد			
10	هل تراجع دروسك قبل مشاهدة التلفاز			
11	هل تراجع دروسك بعد مشاهدة التلفاز			
12	هل كان للتلفاز اثر على لغتك			
13	هل للتلفاز أثر على ثقافتك			
14	هل علمك التلفاز بعض تعاليم ثقافتك			
15	هل أثر التلفاز على ثقافة لباسك			
16	هل تعلمت مصطلحات جديدة من التلفاز			

17	هل تعلمت ثقافة جديدة من التلفاز
18	هل تلقي التشجيع عند تقليدك لمصطلحات من التلفاز
19	هل تجد للتلفاز أهمية في اكتساب لغة وثقافة جديدة
20	هل للتلفاز أثر ايجابي في حياتك
21	هل للتلفاز أثر سلبي في حياتك
22	هل رصيدك اللغوي يزداد من خلال مشاهدة التلفاز
23	هل أفادتك تنوع لغات البرامج
24	هل البرامج التعليمية ساعدتك في تنمية لغتك
25	هل التلفاز أبعدك عن الحوار مع أسرتك

جملہ اللہ